

الطبقات الكبرى

أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وروت عنه أخبرنا الفضل بن دكين حدثنا الوليد بن عبد الله بن جميع قال حدثني جدتي عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث وكان رسول الله يزورها ويسميتها الشهيدة وكانت قد جمعت القرآن وكان رسول الله حين غزا بدرًا قالت له تأذن لي فأخرج معك أدوي جرحاكم وأمراض مرضاكم لعل الله يهدي لي شهادة قال إن الله مهّد لك شهادة فكان يسميها الشهيدة وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أمرها أن تؤم أهل دارها وكان لها مؤذن وكانت تؤم أهل دارها حتى غمها غلام لها وجارية لها كانت دبّرتهمما فقتلها في إمارة عمر فقيّل إن أم ورقة غمها غلامها وجاريتهما فقتلها وإنهما هربا فأتي بهما فصلبهما فكانا أول مصلوبين بالمدينة وقال عمر صدق رسول الله كان يقول انطلقوا بنا نزور الشهيدة .

تميمة بنت وهب أخبرنا معن بن عيسى حدثنا مالك بن أنس عن المسور بن رفاعة القرظي عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير أن رفاعة بن سموأل طلق امرأته تميمة بنت وهب في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا فنكحها عبد الرحمن بن الزبير فاعترض عنها فلم يستطع أن ينكحها ففارقها فأراد رفاعة أن ينكحها وهو زوجها الأول الذي كان طلقها فذكر ذلك لرسول الله فنهاه عن تزوجها وقال لا تحل لك حتى تذوق العسيلة